

هل يعتبر الضحك أمام صاحبي على سوء ألم به نوع من الشماتة حتى لو كان يحدث هو عن نفسه؟ الشيخ الغديان

عبدالله الغديان

يقول هل يعتبر الضحك أمام صاحبي على سوء الم به نوع من الشماتة حتى ولو كان يحدث هو عن نفسه ويضحك معه ويرضى عن ضحكي وهل أنا أثم إذا لم استطع أن أجح الضحك عن الناس - [00:00:00](#)

الجواب الضحك فعل من الأفعال وهو مبني على القصد الذي عندك فإذا كان هذا الضحك مبنيا على الشماتة إنك إذا عملت هذا وقد تتعاقب بمثل ما وقع فيه صاحبك من جهة - [00:00:15](#)

ويعافيء الله من جهة أخرى وقد قال صلى الله وقد قال صلى الله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الاحسان إلى الاحسان إلى نفسه يعني كونه يرى - [00:00:36](#)

أه الخير الذي عمله والشر الذي عمله هذا قد تكون نتيجته تحصل له في الدنيا وقد تحصل له في الآخرة وقد يحصل له في الدنيا وفي الآخرة. ولهذا الإنسان عندما يعصي الله يكون هذا سبب لغضب الله جل وعلا. ثم يتدرج ينتقل - [00:00:55](#)

من معصية إلى معصية فنتيجة المعصية الأولى يعني تحصل عليها تحصل عليها وهكذا بالنظر إلى اندراجه في فعل المكرهات وهكذا بالنظر إلى ترك الواجب قد يترك واجبا ثم يتدرج الامر فيه إلى الاكتار من ترك الواجبات ويتجدد فيه الامر - [00:01:20](#) إلى ترك المندوبات. فعلى المسلم أن يتقي الله في نفسه. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. ومن المعلوم إنك لا تحب من أخيك أن يعمل معك - [00:01:49](#)

هذا العمل وهو الضحك على سبيل الشماتة به حسب ما تعدد قلبك عليه أنت لا تحب ذلك وما دمت لا تحب ذلك منه لك فلا يجوز لك أن تفعله لأن هذا ليس من الائمان وبالله التوفيق - [00:02:09](#)